شعر: عائض محمد سالم القرني
المدينة المنورة

استبشرَ الحرفُ خيراً وانبرى القلمُ
والمفرداتُ على التعبير تزدحمُ

تسابقتْ كلماتُ الشعر يدفعُها
حُسنُ المعاني التي في اللفظ ترتسمُ

لآلئٌ شكَّلتْ عقداً أهيمُ به
حَبَاتُهُ في سياق الحمد تنتظمُ

فهذه الميمُ ثم الحاءُ يتبعُها
ميمٌ تُكرر ، ثم الدالُ تُختتمُ

قد سَرَّها الاسمُ لما أنْ نطقتُ به
حتى كأنيْ أراها وهيَ تبتسمُ

"محمدٌ" والقوافيْ لانَ جانبُها
أغضتْ حياءً وقدْ سارتْ بها القدمُ

"محمدٌ" واسمُكَ المعسولُ في شَفَتي
كأنهُ بَلسمٌ إنْ مَسنيْ السَقَمُ

أظلُ ألهَجُ بالتَسليم مُغتَبطاً
فإنْ تَوقَفتُ وافى نَفسيَ النَّهمُ

بالروح أفديكَ يا عزاً أنالُ به
وسَامَ نُصرةِ خيرِ الخَلقِ كلهمُ

يا سيدي يا رسولَ الله يَشفعُ لي
أني بسُنَتكَ الغَرَاءِ مُلتَزِمُ

لا أعبُدُ الله إلا وفقَ سُنَتكُم
مَهمَا تَقادَمَ عَهدٌ أو خَلتْ أُمَمُ

أنَّى تَقلَّبتُ في الأنحاء باشرني
هديٌ يُبددُ ما تَأتي به الظلمُ

على مَدى الدَّهرِ والإسلامُ جامعةٌ
ولمْ يَزلْ هَكذا أو هكذا الحُلُمُ

مَنْ شذَّ عنهُ فما تُدنيه سَفسطةٌ
يَصوغُها؛ ليشقَ الصفَ يخترمُ

بُنيانُه مُمسكٌ أعلاهُ أسفلُه
والمسلمونَ على خيرٍ أما علموا ؟!

الدينُ في الأرضِ دينُ الله يُظهرهُ
حتى وإنْ فرَطَ الأتباعُ حيثُ هُمُ

يا صورةً في عقولِ الغربِ فاسدةً
من جهلهمْ دفعوا الإسلامَ واتهموا

يا أيها الناسُ لبُّوا صوتَ فطرتكُم
وسارعوا صوبَ دينِ الله واغتنموا

لنْ يَصلُحَ العالمُ الحيرانُ أجمعُهُ
إلا إذا طُبقتْ في شأنه القيمُ

لمْ يعرفِ الكونُ مثلَ المصطفى حَكَماً
قدْ عَاشَ في ظلهِ الأعرابُ والعَجَمُ